

جمع معرفة
صدقة زرف الدين

دُعَاءُ الْمُسْلِمِ

عبد المجيد
بيروت

دُعَاءُ الْمُسْلِمِ

دُعَاءُ الْمُسْلِمِ

بِعَيْنِهِ

صَدِيقُهُ نَزَفُ الدِّينِ

طاهر الجليل
بِصِفَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذى بذكره تطمئن القلوب ، والصلاة والسلام على رسول الله الذى بلغ الرسالة وأدى الأمانة بأحسن أسلوب ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين . أما بعد :

فيكفينا فى فضل الذكر أمره تعالى بقوله : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا . وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الأحزاب : ٤١ ، ٤٢] .

ومن أهم ما جاء به خاتم النبیین ﷺ بعد القرآن الكريم الأدعية والأذكار ، التى يحتاج إليها العبد أثناء الليل وأطراف النهار ، فى جميع شئونهِ الدنيوية والدنيوية . إذ أن الدعاء هو العبادة التى لأجلها خلق الله الإنسان والجن

(وما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)

[الذاريات : ٥٦] . وبالرغم مما صنفه العلماء قديما وحديثا فيما يسمى بعمل اليوم واللييلة ، فقد وجدنا الحاجة ماسة إلى تأليف مختصر جامع لبعض ما ثبت من الأدعية والأذكار عن رسول الله ﷺ في أمهات كتب الحديث ، متجنبيين في سيرنا ما ليس له أصل في الكتاب أو السنة ، وصدق من قال « ما من بدعة تقوم إلا وقمت سنة » وجمعنا ما تيسر منها في هذا الكتيب وسميناه :

« دعاء المسلم »

راجين من الله أن ينفع به كل من يقرأه ، وأن يجعل عملنا خالصا لوجهه تعالى ، وذخيرة ليوم المعاد ، والله الموفق للسداد والرشاد .

صديقة شرف الدين

جدة في غرة رمضان المبارك سنة ١٣٩٨ هـ .

الموافق الثالث من أغسطس ١٩٧٨ م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التهديد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين .

أما بعد :

فهذا كتاب يجمع الأذكار الواردة عن سيد الأبرار
ﷺ يسن للمسلم ترديدها ، وقصدت بهذا العمل
أمرين :

١ - أن يكون بين أيدي الناس كتاب مختصر في
الأدعية يلتزم السنة ويحجّنب البدعة ويحل محل كثير من
الكتب المملوءة بالخرافات المصطنعة والأدعية الباطلة
المختلعة .

٢ - أن يكون هذا الأثر من العلم الذي يُنتفع به
على تطاول الأيام .

وإن شأن الدعاء لعظيم لأن الدعاء هو العبادة كما ورد عن رسول الله ﷺ ، ولذلك كان من الضلال البين دعاء غير الله أو التزام ذكر لم يشرعه رسول الله ﷺ ، ولقد انتشرت في العصور المتأخرة بدع فلبست على الناس الحق ، وعمت الخرافة أصقاعا كثيرة فظهرت بمظهر الدين ، وذاعت أدعية فيها ما لم يُعجزه الشرع من سؤال غير الله أو سؤال الله بغير أسمائه الحسنی الـ ٩٩ كما هو منتشر في الأوراد الشائعة المختلفة مثل حزب الدسوق الكبير والصغير ... الخ ورؤجها سدنة الصوفية وأئمة الضلال .

وما دام الدعاء عبادة فلا بد من التزام ما شرعه رسول الله ﷺ فالخير كل الخير في اتباع طريقته واقتفاء أثره .

وشأن الدعاء عظيم ولا سيما في هذه الأيام التي طغت فيها الحياة المادية على الناس طغيانا شديداً حتى

قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة ، فألستهم مشغولة باللغو أو بالمحرم من القول ، وآذانهم مصغية إلى اللهو أو المحرم من المعازف ، وقلوبهم معلقة بالدنيا مستغرقة في تدبير شئونها ، وأوقاتهم مصروفة في أمور الحياة الدنيا .

ضيعوا دينهم فضاعوا وظلموا أنفسهم فهانوا ، لذلك آل عزهم إلى ذل ، وسيادتهم إلى هزيمة . (ذلك بأن الله لم يك مغيرًا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ، ومن هنا فإن الحق الخالص الذي لأبد من تعزيزه هو : أنه لا نجاح ولا فلاح إلا بالعودة إلى الإسلام من جديد . ولقد جريت أمتنا المكلومة المنكوبة غير سبيل الإسلام ، فجنت من ذلك الصاب والعَلَقَم والذل والفرقة والهوان والشقاء والفساد والإقلال . ونحن - العرب - قوم أعزنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله ، ومن هنا كانت الدعوة المنقذة هي الدعوة إلى الرجوع إلى الإسلام .

والدور الذى يقوم به الدعاء فى حياة المسلم هو التذكير بالتزام الإسلام ، فالإسلام نظام حياة كامل ... والحياة لها مشاغلها التى قد تطغى على الإنسان فتنسيه ربه وتنسيه دينه .

إذا فتح المسلم عينيه من النوم جاء الدعاء يقول له : اذكر ربك واذكر عبوديتك له واذكر فضله عليك ، فهو الذى أحياك بعد موت وإليه النشور ، فحاذر أن تقع فى عذابه واسأله أن يعينك على ذلك . ويلزمه الدعاء فى أموره وحركاته وحاجاته ... فى خروجه من المنزل ورجوعه إليه ، فى طريقه ... فى ركوبه .. فى ولوجه المسجد .. فى إرادته الوضوء أو الأكل وهكذا .. حتى يُنهي يومه ويأتى إلى فراشه للنوم .

أى أن الدعاء المأثور ليذكر كل مسلم بربه وحقيقة عبوديته له فى كل شأن من شئون الحياة اليومية وفى كل جزء من أجزاء الليل والنهار ، وبذلك يبقى المسلم مرتبطاً

بدينه ، ذاكرأ ربه ، حائزأ على الثواب الأوفى ، ويبقى لسانه
رطبأ بذكر الله .

إن الدعاء هو الذى يستأصل الغفلة ويأتى عليها
من جذورها ، وهو صلة بالله رب العالمين واستجابة له ...
وصدق الله العظيم القائل :

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ
أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) [البقرة : ١٨٦] .

والقائل :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا .
وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا) [الأحزاب : ٤١ ، ٤٢]

والصلاة التى هى أهم أركان الدين بعد الشهادتين
دعاء خاص يكون مقرونا بأفعال خاصة ، وهذا أكبر دليل
على قيمة الدعاء وشرفه وعظم مكانته .

١٠

وختاماً فإنني أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن
يرد المسلمين إلى دينهم ، سبب عزتهم ورفعتهم في الدنيا
والآخرة .

والحمد لله رب العالمين .

١ - فضل الذكر

قال تعالى : (فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ)

[البقرة : ١٥٢]

وقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ
ذِكْرًا كَثِيرًا . وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)

[الأحزاب : ٤١ - ٤٢]

(وَادْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا
تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) [الأعراف : ٢٠٥]

(الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِهِمْ) [آل عمران : ١٩١]

(وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ)

[الأحزاب : ٣٥]

عن أبي الدرداء رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « أَلَا أَنبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : ذَكَرَ اللَّهُ »

[رواه الترمذى وأحمد والحاكم وقال صحيح الإسناد]

وعن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « مَثَلُ الَّذِى يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِى لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَىِّ وَالْمَيِّتِ » . [رواه البخارى]

وقال تعالى فى الحديث القدسى الذى رواه البخارى ومسلم :

« أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِى بى وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِى فَإِنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى ، وَإِنْ ذَكَرَنِى فِى مَلَأْ ذَكَرْتُهُ فِى مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلِىَّ شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعِى تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً وَإِنْ أَتَانِى يَمْشِى أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . [رواه مسلم والبخارى]

عن أبى هريرة وأبى سعيد - رضى الله عنهما -

قالا :

قال رسول الله ﷺ :

« لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حَفَّتْهُمُ الملائكة ،
ونزلت عليهم السكينة ، وَغَشِيَتْهُمُ الرحمة ، وذكرهم الله
فيمن عنده » [رواه مسلم] .

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ

قال :

« ما قعد قومٌ مقعداً لم يذكروا الله فيه ، ولم يصلوا
على النبى ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة » .

[رواه الترمذى] .

عن عبد الله بن بسر : أن رجلاً قال : يا رسول
الله إن شرائع الإسلام قد كثرت على وأنا قد كبرت ،
فأخبرنى بشيء أتشبه به . قال :

« لا يزال لسائلك رطباً بذكر الله » [رواه الترمذى] .

٢ - آداب الذكر

يستحب أن يكون الذكر سرّاً لا ترتفع به الأصوات قال تعالى : (وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ)

[الأعراف : ٢٠٥] .

وقد سمع رسول الله ﷺ جماعة من الناس رفعوا أصواتهم بالدعاء في بعض الأسفار فقال : « يا أيها الناس أرفعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إن الذي تدعونه سميع قريب ، أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته » . [رواه مسلم] .

أن يكون عد الذكر على الأصابع . فعن يسيرة - رضي الله عنها - وكانت من المهاجرات ، قالت : قال لنا رسول الله ﷺ : « عليكم بالتسبيح والتهليل والتقديس ، واعتقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ، ولا تغفلن فتُنسين الرحمة » .

[رواه الترمذى وأبو داود]

روى الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه ،
عن عبد الله بن عمرو قال :
« رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيمينه » .
[رواه أبو داود]

٣ - فضل الدعاء

قال تعالى : (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ) [البقرة : ١٨٦]
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« من لم يسأل الله يغضب عليه » .

[أخرجه الترمذی]

ولهذا قال تعالى : (آدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) [غافر : ٦٠] .

وقال عليه الصلاة والسلام :

« الدعاء هو العبادة » .

عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لَيْسَ أَلْأَحَدُكُمْ رَبُّهُ حَاجَاتِهِ كُلُّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شَيْعٌ ^(١) نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ » .

٤ — شروط قبول الدعاء

أن يكون المَطْعَمُ حلالاً :

فقد ورد عن رسول الله ﷺ قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ، وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ) [المؤمنون : ٥١] ، وقال : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ) [البقرة : ١٧٢] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

(١) شيع نعله : أصغر سِر من سبور النعل .

يا رَبِّ يا رَبَّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَغَذَى بِالْحَرَامِ
فَأَنْتَى يُسْتَجَابُ لَهُ .

[رواه أحمد ، وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه]

أن لا يستبطل الإجابة :

فقد ورد في البخارى عن أبى هريرة أن رسول الله
ﷺ قال : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت
فلم يستجب لى » .

وفي صحيح مسلم عنه : « لا يزال يُستجاب
للعبد ما لم يدعُ بإثم أو قطيعة رَحِم ، ما لم يستعجل ...
قيل يا رسول الله ما الاستعجال ؟ قال : يقول قد دعوت
وقد دعوت فلم أرَ يستجاب لى فَيَسْتَحْسِرُ ^(١) عند ذلك
ويدعُ الدعاء » .

أن لا يدعوا بإثم أو قطيعة رَحِم :

قال النبى ﷺ : « ما من مسلم يدعو الله عز

(١) يتعب ويسأم

وجل بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله
إحدى ثلاث خصال : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن
يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يصرف عنه من السوء
مثلها . قالوا : إذن نكثر . قال : الله أكثر .

[رواه أحمد]

٥ - آداب الدعاء

أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه ثم بالصلاة على النبي

ﷺ .

أن يكون الدعاء مقرونا بالخشوع والانكسار بين
يدى الرحمن ، والتضرع له وأن يلح عليه في السؤال وأن
يتوسل بأسمائه وصفاته التي وردت في الكتاب والسنة ،
وأن يختم الدعاء أيضا بالصلاة على النبي ﷺ .

أن يكون الداعي مستقبلا القبلة وأن يرفع يديه
حذو منكبيه أثناء الدعاء .

وأما مسح الوجه باليدين عقب الدعاء فقد ورد
من عدة طرق كلها ضعيفة .

أن يخفض الداعي صوته بين المخافة والجهر لقوله
تعالى : (اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً)

[الأعراف : ٥٥]

أن يؤقن بالإجابة ويكون صادق الرجاء ، فقد
قال أبو هريرة رضى الله عنه : قال عليه الصلاة
والسلام :

« لا يقل أحدكم إذا دعا اللهم اغفر لى إن شئت
اللهم ارحمنى إن شئت ، ليعزم المسألة فإنه لا مكره له »

[رواه أبو داود]

أن يُلحَّ في الدعاء ويكرره ثلاثاً ، قال ابن مسعود :
كان عليه الصلاة والسلام إذا دعا ، دعا ثلاثاً ، وإذا
استغفر ، استغفر ثلاثاً [سنن أبي داود] .

أن يتحین أوقات الإجابة وهى :

الثلاث الأخير من الليل	بعد الأذان
وبين الأذان والإقامة	عند إفطار الصائم
يوم عرفة	ليلة القدر
ليلة الجمعة	شهر رمضان
يوم الجمعة	بعد الصلوات المكتوبات
ساعة الجمعة	فى مجالس ذكر الله
دعوة المظلوم	دعوة المسلم لأخيه المسلم
	عن ظهر غيب .

لما جاء عن أبى الدرداء - رضى الله عنه - أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل » [رواه مسلم] .

عن ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبى ﷺ ، قال :

« خمس دعوات يستجاب لهن :

- ١ - دعوة المظلوم حتى ينتصر .
 - ٢ - دعوة الحاج حتى يصدر .
 - ٣ - دعوة المجاهد حتى يقعد ، أى يقفل ويرجع .
 - ٤ - دعوة المريض حتى يبرأ .
 - ٥ - دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب .
- ثم قال : وأسرع هذه الدعوات إجابة دعوة الأخ بظهر الغيب » [رواه البيهقي في الدعوات الكبير] .

٦ - فضل القرآن العظيم

قال عليه الصلاة والسلام : « اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه » .

[رواه مسلم]

ومن اشتغل بقراءة القرآن وفهم معناه وتعلم علومه فإنه خير الناس وأفضلهم . فقد قال عليه الصلاة والسلام : « خيركم من تعلّم القرآن وعلمه » .

وقال في حديث آخر : « من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول آلم حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » .

[رواه الترمذى]

وقال أيضا :

« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي

يقرأ وَيُتَعَتِّعُ فِيهِ ^(١) ، وهو عليه شاقٌّ له أجران .

[متفق عليه]

٧ - فضل سورة الفاتحة

قال عليه الصلاة والسلام :

« أعظم سورة في القرآن هي الحمد لله رب العالمين . هي السبع المثاني والقرآن العظيم » .

[رواه البخاري]

وقال أيضا : « في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء »

[رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان]

فقد روى ابن عباس رضي الله عنهما قال : بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه ، فرفع رأسه فقال :

(١) يتعنت يجد مستنفة .

« هذا باب من السماء فُتِحَ اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملك فقال : هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم ، فسلم فقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك .. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته » .

[رواه مسلم]

وقد ورد في الرُّقِيَّة بسورة الفاتحة حديث جاء فيه : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كنا في مسير لنا فنزلنا ، فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم (أى لديغ) وإن نفرنا غُيِّبَ فهل منكم راقٍ ، فقام معها رجل ما كنا نأبه برقيه ، فرقاه فبرأ . فأمر له بثلاثين شاة ، وسقانا لبنا . فلما رجع قلنا له : أكنت تحسن أو كنت ترقى ؟ قال : لا . ما رقيت إلا بأم الكتاب .

قلنا لا تحدّثوا بشيء حتى نأتى ونسأل رسول الله ﷺ . فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي ﷺ فقال :

« وما كان يُدريه أنها رقية اقساموا واضربوا لى بسهم »

[متفق عليه]

٨ - فضل سورة البقرة

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجعلوا بيوتكم مقابر ، إن الشيطان ينفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة » .

[رواه مسلم]

وعن أبى أمامة الباهلى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعا لأصحابه ، اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران ، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان ، أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف ، وتحاجان عن صاحبهما اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة » ^(١) .

[رواه مسلم]

(١) البطلة : السحرة .

٩ - فضل آية الكرسي

قال عليه الصلاة والسلام : « أعظم آية في كتاب الله - الله لا إله إلا هو الحى القيوم » .

ومن حديث أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال :

« إذا أُوْتيت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي : الله لا إله إلا هو الحى القيوم حتى تختم الآية . فإنك لن يزال عليك حافظ من الله ولا يقربك شيطان حتى تُصبح » .
[رواه البخارى]

١٠ - فضل سورة الكهف

من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء الله له من النور ما بين الجمعتين . [رواه البيهقى]

١١ - فضل سورة الفتح

قال رسول الله ﷺ لعمر : « يا ابن الخطاب لقد أنزل على هذه الليلة سورة أحب إلي مما طلعت عليه

الشمس : إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

١٢ - فضل سورة الملوك

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال :
« إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل
حتى غُفِرَ له ، وهى : تبارك الذى بيده الملوك » .
[رواه أحمد والترمذى وأبو داود والنسائى وابن ماجه]

١٣ - فضل قل هو الله أحد

عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :
« والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن » .
[متفق عليه]

١٤ - فضل سورتي الفلق والناس

عن عُقْبَةَ بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ :

« ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط - قل أعوذ برب الفلق - و - قل أعوذ برب الناس » .

[رواه أبو داود]

وعن عائشة رضى الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما ، فقرأ فيهما (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه ، وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .

[أخرجه مسلم]

١٥ — أدعية القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ .
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ . غَيْرِ
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ) .

١٦ — دعاء إبراهيم عليه السلام

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ .
رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً
مُسْلِمَةً لَكَ . وَارِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (البقرة : ١٢٧ ، ١٢٨) .

(رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي
رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ . رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ) (إبراهيم : ٤٠ ، ٤١) .

(رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِيقِي
بِالصَّالِحِينَ . وَاجْعَلْ لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي
الْآخِرِينَ . وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ)

[التعراء : ٨٣ - ٨٥] .

(رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ . رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَاعْزِزْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

[المتحنة : ٤ ، ٥] .

١٧ — دعاء المؤمنين

(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَفِنَا عَذَابَ النَّارِ) [البقرة : ٢٠١] .

(رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ . رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ
أُخْزِيتُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ . رَبَّنَا

إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ
فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ) [آل عمران : ١٩١ - ١٩٤] .

(رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .
وَتَجْنِّنا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

[يونس : ٨٥ ، ٨٦] .

(رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا
رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ) [الحشر : ١٠] .

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً
تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
مِنَ الْمُسْلِمِينَ) [الأحقاف : ١٥] .

(رَبَّنَا أَنْتُمْ لَنَا نُورٌ وَغَفِرٌ لَنَا إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) [التحريم : ٨] .

١٨ — دعاء بعض الصحابة رضى الله عنهم

(غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ... رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا
وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ) [البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦] .

١٩ — دعاء الراسخين في العلم

(رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ . رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ) [آل عمران : ٨٠ ، ٩٠] .

٢٠ — دعاء المتقين

(رَبَّنَا إِنَّا أَمَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [آل عمران : ١٦] .

٢١ — دعاء الرسول ﷺ

(قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُوتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي

اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ
مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

• [آل عمران : ٢٦ ، ٢٧]

(رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا) [الإسراء : ٨٠] .

٢٢ - الدعاء للوالدين كما أمر الله

(رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)

[الإسراء : ٢٤]

٢٣ - دعاء زكريا عليه السلام

رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ

سَمِيعُ الدُّعَاءِ) [آل عمران : ٣٨] .

(رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ)

[الأنبياء : ٨٩]

٢٤ — دعاء الحواريين

(رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ
فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) [آل عمران : ٥٣] .

٢٥ — دعاء موسى عليه السلام

(رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي . وَيَسِّرْ لِي
أَمْرِي . وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي . يَفْقَهُوا قَوْلِي)
[طه : ٢٥ - ٢٨] .

(رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي)

[القصص : ٢٦] .

(رَبِّ إِنِّي لِمَا أُنْزِلَتْ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ)

[القصص : ٢٤]

٢٦ — دعاء الملائكة

(رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ . رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي
وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَزُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . وَقِهِمُ
السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ
وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (عافر : ٧ - ٩) .

٢٧ - دعاء سليمان عليه السلام

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً
تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ) (النمل : ١٩) .

٢٨ - دعاء آدم عليه السلام

(رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا
وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (الأعراف : ٢٣) .

٢٩ — دعاء نوح عليه السلام

(رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) | مرد : ٤٧ : ٢ .

٣٠ — دعاء أصحاب الكهف

(رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا) | الكهف : ١٠ : ٢ .

٣١ — دعاء عباد الرحمن

(رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا . إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا)

(رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ
أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) [الفرقان : ٧٤] .

٣٢ — دعاء الصابرين من المؤمنين

(رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا
وَتَّبِعْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

[آل عمران : ١٤٧] .

٣٣ — دعاء أيوب عليه السلام

(وَيَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ) [الأنبياء : ٨٣] .

٣٤ — دعاء ذي النون عليه السلام

(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ) [الأنبياء : ٨٧] .

٣٥ _ دعاء المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين لا يستطيعون الهجرة

(رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ
لَدُنْكَ نَصِيرًا) [النساء : ٧٥]

٣٦ — فضل أسماء الله الحسنى

قال تعالى: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا) [الأعراف : ١٨٠] .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ « إن لله تسعة وتسعين اسما ،
مائة إلا واحدا ، من حفظها دخل الجنة ، وهو وتر يحب
الوتر » [رواد البخارى ومسلم ، وفي رواية للبخارى من أحصاها] .

٣٧ — أسماء الله الحسنى

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

الرَّحْمَنُ	الرَّحِيمُ	الْمَلِكُ	الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ	الْمُؤْمِنُ	الْمُهَيِّمُ	الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ	الْمَتَكَبِّرُ	الْحَالِقُ	الْبَارِئُ

أَلْمُصَوِّرُ	أَلْعَفَّارُ	أَلْفَهَّارُ	أَلْوَهَّابُ
أَلرَّزَّاقُ	أَلْفَتَّاحُ	أَلْعَلِيمُ	أَلْقَابِضُ
أَلْبَاسِطُ	أَلْخَافِضُ	أَلرَّافِعُ	أَلْمُعِزُّ
أَلْمُذِلُّ	أَلسَّمِيعُ	أَلْبَصِيرُ	أَلْحَكَمُ
أَلْعَظِيمُ	أَللَّطِيفُ	أَلْخَبِيرُ	أَلْحَلِيمُ
أَلْعَظِيمُ	أَلْعَفُورُ	أَلشَّكُورُ	أَلْعَلِيُّ
أَلْكَبِيرُ	أَلْحَفِيطُ	أَلْمُغِيثُ	أَلْحَسِيبُ
أَلْجَلِيلُ	أَلْكَرِيمُ	أَلرَّقِيبُ	أَلْمُجِيبُ
أَلْوَاسِعُ	أَلْحَكِيمُ	أَلْوَدُودُ	أَلْمَجِيدُ
أَلْبَاعِثُ	أَلشَّهِيدُ	أَلْحَقُّ	أَلْوَكِيلُ
أَلْقَوِيُّ	أَلْمَتِينُ	أَلْوَلِيُّ	أَلْحَمِيدُ
أَلْمُخْصِي	أَلْمُبْدِئُ	أَلْمُعِيدُ	أَلْمُخِي
أَلْمُمِيتُ	أَلْحَيُّ	أَلْقَيُّومُ	أَلْوَاجِدُ
أَلْمَاجِدُ	أَلْوَاحِدُ	أَلصَّمَدُ	أَلْقَادِرُ
أَلْمُقْتَدِرُ	أَلْمُقَدِّمُ	أَلْمُؤَخَّرُ	أَلْأَوَّلُ

الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي
 الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَابُ الْمُتَّقِمُ
 الْعَفْوُ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمَلِكِ
 ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنَى
 الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الثُّورُ
 الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ
 الرَّشِيدُ الصَّبَّورُ

٣٨ — بيان اسم الله الأعظم

عن بريدة رضى الله عنه قال : سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول :

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ] .

قال ، فقال : « والذي نفسى بيده لقد سأل الله باسمه الأعظم الذى إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أعطى » [رواه أبو داود والترمذى وابن ماجه] .

وعن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها أن النبي ﷺ قال : اسم الله الأعظم فى هاتين الآيتين (إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

[البقرة : ١٦٣]

وفاتحة آل عمران : (اَلَمْ يَلَمْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ) (رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه ، وقال
 الترمذى حديث حسن صحيح) .

وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي ﷺ في
 المسجد ورجل يصلى فقال : اللهم إني أسألك بأن لك
 الحمد لا إله إلا أنت الْحَنَّانُ الْمُنَّانُ بديع السموات
 والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك .
 فقال النبي ﷺ : « دعا الله باسمه الأعظم الذى
 إذا دُعِيَ به أجاب وإذا سُئِلَ به أُعْطِيَ » .

٣٩ - فضل التسييح والتهيل والتحميد
والتكبير وغير ذلك

قال تعالى :

(وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا) [طه : ١٣٠] .

(وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ)

[غافر : ٥٥] .

وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« من قال (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) في يوم مائة مرة
كانت له عِدْلُ عشر رقاب وكتبَت له مائة حسنة ومُحِيت
عنه مائة سيئة وكانت له جِرْزَا من الشيطان يومه ذلك
حتى يمسيَ ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلاَّ أحدًا عمل

أكثر من ذلك » . [رواه البخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابن ماجة]

وعنه صلى الله عليه وسلم قال :

« كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان
حببتان إلى الرحمن ، سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم » . [رواه الشيخان والترمذى]

وقال أيضا عليه أفضل الصلاة والسلام :

« أحب الكلام إلى الله أربع - لا يضرك بأيهن
بدأت : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر » .

[رواه مسلم]

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى

صلى الله عليه وسلم قال :

« لقيت إبراهيم ليلة أُسْرِىَ لى فقال : يا محمد
أقرئ أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

[رواه الترمذى والطبرانى]

وعنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« من قال (سبحان الله وبحمده) فى يوم مائة مرة
حُطَّت خطاياه وإن كانت مثل زَبَدِ البحر . »

[رواه مسلم والترمذى والنسائى]

قال صلى الله عليه وسلم لجُؤَيْرِيَّةَ وقد خرج من عندها حين
صلى الصبح وهى تسبح ، ثم رجع وهى جالسة بعد أن
أضحى فساءها أما زلتِ على الحال التى فارقتكِ عليها ؟
قالت : نعم ... لقد قلتُ بعدك أربع كلمات ثلاث
مرات ولو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن :

(سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ
وَزِينَةَ عَرْشِهِ وَمِزَادَ كَلِمَاتِهِ) . [رواه مسلم وأبو داود] .

وقال صلى الله عليه وسلم لأبى موسى الأشعرى رضى الله عنه :

« قل لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها كنز من كنوز

الجنة » . [رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى]

٤٠ - فضل الاستغفار والتوبة

قال عليه الصلاة والسلام فى فضل الاستغفار :

« من لزم الاستغفار ، جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ،

ومن كل هم فرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب » .

[رواه أبو داود والنسائى وابن ماجه والحاكم ، وقال صحيح الإسناد] .

وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه فى اليوم أكثر

من سبعين مرة ، وفى رواية مائة مرة » . [رواه البخارى] .

وعن شداد بن أوس قال :

قال رسول الله ﷺ :

« سيد الاستغفار أن تقول : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك عليّ ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .

من قالها من النهار مؤمنا بها ، فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة .

ومن قالها من الليل مؤمنا بها ، فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة . [رواه البخاري والنسائي] .

وقال أيضا :

« إن الله ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، وييسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل ، حتى تطلع الشمس من مغربها » .

[رواه مسلم] .

٤١ - فضيلة الصلاة على النبي ﷺ

قال تعالى :

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ،
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

[الأحزاب : ٥٦] .

روى مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى
الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« من صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرُ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ
عَشْرُ دَرَجَاتٍ » [أخرجه النسائي] .

وروى أبو داود بإسناد صحيح عن أبي هريرة رضى
الله عنه أن رسول الله ﷺ قال :

« لا تجعلوا قبري عيداً ، وصلوا علىّ فإن

صلاتكم تبلغني حيث كنتم » .

وروى أبو داود والنسائي عن أوس رضى الله عنه -
أن رسول الله ﷺ قال :

« إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا على
من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة على » .

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ
قال :

« رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ ذُكِرْتُ عنده ولم يُصَلِّ على » .

ولحديث أبى ذر رضى الله عنه - أن رسول الله
ﷺ قال :

« إن أبخل الناس من ذُكِرْتُ عنده ولم يصلِّ
على » . [رواه الترمذى] .

وإذا صلى على النبي فليجمع بين الصلاة والتسليم ، ولا يقتصر على أحدهما فلا يقل صلى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط .

وأن يصلى على النبي ﷺ مع كل دعاء - فقد جاء في الحديث أن الرسول ﷺ قال :

« إذا دعا أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه عز وجل والثناء عليه ثم يصلى على النبي ﷺ ثم يدعو بعد بما شاء » .
[رواه النسائي والترمذي]

وروى مسلم عن أبي مسعود الأنصاري رضى الله عنه أن بشير بن سعد قال :

أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك ؟ قال فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله ﷺ قولوا :

« اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . [رواه مسلم] .

٤٢ — الدعاء عند النوم والقيام منه

عن النبي ﷺ أنه قال :

« إذا جاء أحدكم فراشه فلينفذه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ثم ليقل : « اللَّهُمَّ بِأَسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا ، بِأَسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنِّيَ وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أُمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ »

[متفق عليه] .

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم يقول :

« اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تُبْعَثُ عِبَادَكَ - ثلاث

مرات » [أخرجه البخارى ٧ - ٥٧ ، ومسلم ٤ - ٢٠٩٢] .

عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال : إن فاطمة

رضى الله عنها أتت النبي ﷺ تسأله خادما فقال لها :

« أَلَا أَخْبِرُكَ بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَّكَ مِنْهُ تَسْبِيحُ اللَّهِ عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمِيدُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَكْبِيرُ اللَّهِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ . فَهَذَا خَيْرٌ لَّكَ مِنْ خَادِمٍ »

[رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ] .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفْفَهُ وَتَفَتَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ » .

[أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ٤ - ٢٠٨٥] .

وَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ :

« الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا . وَأَنَا مِنْكُمْ مَنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَّ » .

« اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَائِهَا »

وَمَحْيَاها ، إِنَّ أَحْيَيْتَهَا فَاخْفَظْهَا وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاعْغِرْ لَهَا .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » [أخرجه مسلم ٤ - ٢٠٨٣] .
 « اللهم رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحَبِّ
 وَالنَّوَى وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ
 فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ،
 وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ
 دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » .

[رواه مسلم ٤ - ٢٠٨٤]

« اللَّهُمَّ أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ . وَوَجَّهْتُ وَجْهِي
 إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً
 وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ،
 آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ »
 ويجعلهن آخر ما يتكلم به .

[رواه مسلم ٤ - ٢٠٨٤]

إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان
فيقول الملك : اللهم اختم بحير ما يقول ، ويقول الشيطان
اختم بشر . فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه .

(أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا
بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ ، رَبِّ أَعُوذُ
بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ) .

٤٣ - الدعاء إذا استيقظ من نومه ليلاً

عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ :

« مِنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ
صَلَاتُهُ »

[أخرجه النسائي وابن حبان] .

٤٤ - الدعاء عند الأرق

عن بريدة - رضى الله عنه - قال : شكنا خالد بن
الوليد إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ما أنام الليل
من الأرق . فقال نبي الله :

« إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم رَبَّ
السموات السبع وما أظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأرضين وما أَقَلَّتْ ،
وَرَبَّ الشياطين وما أَضَلَّتْ ، كن لي جاراً من شَرِّ
خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جميعاً أن يُفْرِطَ عَلَيَّ أَحَدٌ ، أو أن يَبْغِيَ
عَلَيَّ . عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، ولا إِلَهَ غيرَكَ ، لا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ » [أخرجه الترمذى] .

« وعن مالك بن أنس قال : بلغني أن خالد بن الوليد - رضي الله عنه - قال لرسول الله ﷺ : إني أروغ في منامي . فقال له رسول الله ﷺ وسلم :

« قل : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ ، وَشَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ » [أخرجه الموطأ] .

٥٤ - الدعاء إذا استيقظ صباحا

عن حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قال : كان النبي ﷺ إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحياني بعدما أمانني وإليه النشور » .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :
« إذا استيقظ أحدكم فليقلن : (الحمد لله الذي رد عليّ روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره) .

٤٦ - أدعية الصباح والمساء

(بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاث مرات

[رواه أحمد ١ - ٦٦ وأبو داود] .

« أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص
وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا
مسلمما وما كان من المشركين »

[أخرجه أحمد ٣ - ٤٦ والدارمي ٢ - ٩٢] .

« أصبحنا وأصبح الملك لله - الحمد لله ولا إله إلا
الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما
بعده ، وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده . رب
أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من
النار وعذاب في القبر » .

« أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق » .
 (حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) [التوبة : ١٢٩] « سبع
 مرات » .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ،
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
 وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، اللَّهُمَّ
 احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ
 شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي »
 [رواه أبو داود ٤ - ٤٣٥] .

« اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كِهِ »
 [أبو داود ٤ - ٤٣٢] .

« اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أُمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا
وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ التُّشُورُ » .

« يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ .. أَصْلِحْ لِي
شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ »

[رواه النسائي] .

« أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ - الْكِبَرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ
وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحاً ،
وَأَوْسَطَهُ فَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً . أَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا
وَحَيْرَ الْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » [أخرجه الطبراني] .

من قرأ عشر آيات أربعاً من « أول سورة البقرة إلى
... أولئك هم المفلحون » ، وآية الكرسي وآيتين بعدها ،
وخواتيمها لم يدخل ذلك البيت شيطان حتى يصبح .

٤٧ - آداب الرؤيا

من رأى في نومه ما يحب فليحمد الله عليه ولا يحدث ما رأى إلا من يحب . وإذا رأى ما يكره فليقبل ثلاثا عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان ومن شرها ثلاثا فإنها لا تضره ولا يذكرها لأحد ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه أو لِيَقُمَّ فَلْيُصَلِّ .

قال أبو سلمة بن عبد الرحمن ... سمعت أبا قتادة ابن ربيعة يقول .. سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ، فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينبث عن يساره ثلاث مرات إذا استيقظ وليتعوذ بالله من شرها فإنها لن تضره إن شاء الله » قال أبو سلمة إني كنت لأرى الرؤيا هي أثقل على من الجبل . فلما سمعت بهذا الحديث فما كنت أبا إليها .. وفي رواية قال : إني كنت أرى الرؤيا تهنئني حتى سمعت أبا قتادة يقول .

وأنا كنت لأرى الرؤيا فتَمَرِّضُنِي حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب . فلا يحدث به إلا من يحب ، وإن رأى ما يكره فلا يحدث به وليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فإنها لن تضره » .

• [رواه البخارى]

٤٨ — دعاء الطهور

إذا دخل بيت الخلاء ليقضى حاجته فليقل :
« بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخُبْثِ
والخَبَائِثِ »

وإذا خرج فليقل : « غُفْرَانُكَ » .

• (رواه أبو داود ١ - ٣٧)

وإذا أراد الوضوء (فَلْيُسَمِّ اللَّهَ) .

• [ابن ماجه ١ - ١١٠ ، والترمذى ١ - ٢٢]

ثم يقول « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي » .

وإذا فرغ من الوضوء قال :
« أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ
التَّوَابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ » .

٤٩ - دعاء دخول المسجد والخروج منه

وإذا دخل المسجد قال :

« بِسْمِ اللَّهِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ،
وَبِسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . وَبِسْمِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ... اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي
أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » .

وإذا خرج قال :

« اللَّهُمَّ أَنِي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » .

٥٠ — أدعية الأذان

جاء في الصحيحين :

قال الرسول ﷺ :

« إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول » .

وقال أيضا :

« إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر .. فقال أحدكم
الله أكبر الله أكبر ... ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال
أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم قال أشهد أن محمداً رسول
الله ، قال أشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قال حى على
الصلاة ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال حى على
الفلاح ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال الله أكبر الله
أكبر ، قال الله أكبر الله أكبر ، ثم قال لا إله إلا الله قال
لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة » [رواه مسلم] .

وعنه أيضا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلاة القائمة آتِ محمداً الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته حلت له
شفاعتى يوم القيامة » [رواه مسلم وأبو داود] .

ومن قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ، رضيت
بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام ديناً ، غفر له ذنبه .

أدعية الصلوة المكتوبة

٥١ — دعاء الاستفتاح

في الصحيحين

كان رسول الله ﷺ يستفتح القراءة بأدعية كثيرة متنوعة يحمد الله تعالى فيها ويمجده ويشئ عليه .
وكان يقرأ تارة بهذه وتارة بهذه فكان يقول :

« اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد . »

« وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَعَاتِي وَمَعَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . »

« اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك ظلمتُ نفسي واعترفتُ بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت ، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت ربنا وتعاليت ، أستغفرك وأتوب إليك » [رواه مسلم] .

وكان يقول :

« سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدُّك ولا إله غيرك » [رواه أبو داود] .

وأحيانا كان يقول :

« الله أكبرُ كبيرا والحمدُ لله كثيرا وسبحان الله بكرةً وأصيلاً » .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت :

كان رسول الله ﷺ يفتتح صلاته إذا قام من

الليل :

« اللهم رَبَّ جبريل ومكائيل وإسرافيل ، فاطر
السموات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، اهدني لما آخِثِلَفَ فيه
من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط
مستقيم » [رواه مسلم] .

« أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ

وَهَمَزِهِ » .

٥٢ — دعاء الركوع والسجود

كان الرسول ﷺ يقول في الركوع أنواعا من

الأذكار والأدعية ويدعو تارة بهذا وتارة بهذا .

فإذا ركع أحدكم قال في ركوعه :

« سبحان ربّي العظيم - ثلاث مرات - فقد تمّ

ركوعه وذلك أدناه » [الترمذى بشرح تحفة الأحوذى ١ - ٢٢٤] .

وفى بعض الأحيان كان يقول فى ركوعه :

« سبحان ربى العظيم وبحمده ... ثلاث مرات » .

وتارة يدعو :

« سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى » .

[رواه البخارى]

« سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ » .

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ]

وكان أحيانا يكررها أكثر من ذلك .. وبالغ مرة فى

تكرارها فى صلاة الليل حتى كان ركوعه قريبا من قيامه

وكان قد قرأ فيه ثلاث سور : البقرة وآل عمران والنساء .

وكان يقول أيضا :

« اللهم لك ركعت وبك آمنت ، ولك أسلمت ،

وعليك توكلت ، أنت ربى خَشَعَ سمعى وبصرى ودمى

ولحمى ونخى وعظمى وعصبى لله رب العالمين » .

وكان يقول :

« سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء
والعظمة » [رواه أبو داود] .

وكان إذا سجد يقول :

« سبحان ربى الأعلى ثلاث مرات » وذلك أدناه .
وكان أحياناً يكررها أكثر من ذلك ، وبالع في
تكرارها مرة في صلاة الليل حتى كان سجوده قريباً من
قيامه ، وكان قد قرأ فيه ثلاث سور من الطوال - البقرة ،
وآل عمران ، والنساء .

وتارة يقول :

« سبحان ربى الأعلى ونحمده » . ثلاثاً .

وتان يقول :

« اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت
سجد وجهى للذى خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره ،
تبارك الله أحسنُ الخالقين » .

« اللهم إني أعوذ برضاك من سَخَطِكَ ،
وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أُحصى ثناءً
عليك أنت كما أثنيت على نفسك » [رواه مسلم] .

وكان يقول :

« اللهم اغفر لي ذنبي كله دِقَّةً وَجِلَّةً وَأَوَّلُهُ
وآخِرُهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ » [رواه مسلم] .

وكان يقول :

« سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي » .

[رواه مسلم]

وكان يقول :

« سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ » .

[رواه مسلم]

وأمر صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد في الدعاء في السجود وقال :

« إِنَّهُ قَمِينٌ ^(١) أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

وكان يقول :

« سجد لك سوادى وخیالی ، وآمن بك فؤادی ،
أَبُوهُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، هذه یدی وما جنیت علی نفسي » .

وكان يقول :

« اللهم اجعل فی قلبی نوراً ، وفی لسانی نوراً ،
واجعل فی سمعی نوراً ، واجعل فی بصری نوراً ، واجعل من
تحتی نوراً ، واجعل من فوق نوراً وعن یمنی نوراً ، وعن
یساری نوراً ، واجعل أمامی نوراً ، واجعل خلفی نوراً ،
واجعل فی نفسي نوراً ، وأعظیم لی نوراً » .

٥٣ - دعاء الاعتدال من الركوع

فإذا قام من الركوع قال :

(١) قمن : چدير .

« سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد » .

ويقول المؤتم :

« ربنا لك الحمد حمداً كثير طيباً مباركاً فيه » .

وكان يقول أحياناً :

« اللهم ربنا لك الحمد مِلءَ السماوات ومِلءَ الأرض ، ومِلءَ ما فيهما ما شئت من شيء بعد . أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد ، وكلنا لك عبد . اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعْطًى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجَد منك الجَد » [مسلم] .

٥٤ - دعاء سجود التلاوة

« اللهم اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ أَجْراً ، وَضَعْ بِهَا وَزْراً ، واجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ ذُخْراً ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كما تَقَبَّلْتَها من عَبْدِكَ دَاوُدَ » [رواه الترمذى ٤ - ٢٣٩] .

٥٥ - الدعاء بين السجدين

وكان يقول بين السجدين :

« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَأَجْبِرْنِي . وَأَرْفَعْنِي
وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَأَرْزُقْنِي » [رواه ابن ماجة والحاكم وصححه] .
« رَبِّ اغْفِرْ لِي . رَبِّ اغْفِرْ لِي . ثلاثا .

٥٦ - دعاء التشهد

« التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا
وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كما
صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ،

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كما بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

٥٧ - الدعاء بعد التشهد وقبل التسليم

يستحب الدعاء بعد التشهد وقبل السلام بما يشاء
من خير في الدنيا وفي الآخرة .

فعن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ علمهم
التشهد ثم قال في آخره « ثم لِيَحْتَرَّ من المسألة
ما يشاء ... » .

كان النبي ﷺ يدعو في صلاته بعد التشهد تارة
بهذا الدعاء :

« اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المَحْيَا
والمَمَات ، اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم ... وفي
رواية : وأعوذ بك من نار جهنم » .

« اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي إنك أنت الغفور الرحيم » [متفق عليه] .
وتارة كان يقول :

« اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » [رواه مسلم] .

وقال عمار بن ياسر : أما إني دعوت في صلاتي بدعاء كان رسول الله ﷺ يدعو به « اللَّهُمَّ بَعِّلْهُمُ الْغَيْبَ وَقُدِّرْ لِي عَلَى الْخَلْقِ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي ، أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقُطُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ،

وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ ، فِي
غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ . اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ
الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ »

[رواه أحمد وأبو داود] .

وعن عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ :

كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَعْلَمُنَا التَّشَهُدَ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ
يَقُولُ : إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُدِ فَلْيَقُلْ :
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلَهُ
وَأَجَلَهُ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ
كُلِّهِ عَاجِلَهُ وَأَجَلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أُعَلِّمْ . وَأَسْأَلُكَ
الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ
النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا
اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ، وَأَسْأَلُكَ مَا
قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِي رَشَدًا » .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أُعْمَلْ » .

« اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً » .

٥٨ - ما يقال بعد التسليمتين

كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته كبر واستغفر ثلاثاً ثم قال :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمَنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » .

« اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

« لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ

ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

« اللهم إني أعوذ بك من الجُبْنِ وأعوذ بك من
البُخلِ وأعوذ بك من أَرْدَلِ العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر » [البخارى] .

« اللهم أجِرْنِي من النار » [أبو داود] .

« اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً
متقبلاً » [ابن ماجه ١ - ٢٩٨ ، كان ﷺ يقوله إذا صلى الفجر] .

وقال النبي ﷺ :

« من قال في دُبُرِ صلاة الفجر وهو ثانٍ رجله قبل
أن يتكلم .. لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك
وله الحمد يحبى ويميت وهو على كل شئ قدير . عشر
مرات ، كتبت له عشر حسنات ومُجِئ عنه عشر
سيئات ، ورُفِعَ له عشر درجات ، وكان يومه ذلك في

حرز من كل مكروه وحرز من الشيطان » [الترمذی] .
 (وأمر ﷺ بقراءة المعوذتين دُبُر كل صلاة ، وهما
 الفلق والناس [أبو داود والترمذی والنسائی] وبقراءة آية الكرسي
 أيضا) .

[من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ،
 وحمد الله ثلاثا وثلاثين ، وكبر الله ثلاثا وثلاثين ، ثم قال تمام
 المائة - لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
 الحمد وهو على كل شيء قدير - غفرت له خطاياه ولو
 كانت مثل زبد البحر] .

[لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
 الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ،
 لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
 الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره
 الكافرون] .

٥٩ - دعاء قيام الليل

أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل ، كان الرسول ﷺ إذا كان ثلث الليل الأخير قام فنظر إلى السماء فقال :

(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولَى الْأَلْبَابِ .
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ
وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا
خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ . رَبَّنَا إِنَّنا سَمِعْنَا مُنَادِيًا
يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ .

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ . فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا
 أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَى بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي
 سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ
 عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ . لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ . مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا أُوَاهِمُ جَهَنَّمَ
 وَيَغْسِرَ الْمِهَادُ . لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتُ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُولًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
 وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ . وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ
 لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

ثم قام فتوضاً واستن وصلى إحدى عشرة ركعة -
ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج يقول :

« اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ
فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ
وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ،
اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ،
وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُ ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ،
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
أَعْلَنْتُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

[متفق عليه] .

٦٠ - دعاء القنوت في الوتر

كان يقرئ ويقرأ في آخر ركعة بعدما يرفع رأسه

من الركوع :

« اللهم اهْدِنَا فيمن هديت ، وعافنا فيمن
عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارِكْ لنا فيما أعطيت ،
وقنا شر ما قضيت ، فإنك تقضى ولا يُقضى عليك ، إنه
لا يذلُّ من واليت ولا يعزُّ من عاديت ، تباركت ربنا
وتعاليت ، لا منجى منك إلا إليك ، وصلى الله على النبي
محمد » .

[السَّأئ ٣ - ٢٠٨] .

٦١ - دعاء الاستسقاء والمطر والريح والرعد والصواعق

كان الرسول ﷺ إذا استسقى قال :

« الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ، لا إله إلا الله يفعل ما يريد ، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين » .

« اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا » .

« اللهم اسقنا غيثاً مُغيثاً مريئاً مريعاً نافعاً غير ضارٍّ عاجلاً غير آجل » [رواه البخاري] .

فإذا رأى سحاباً مقبلاً قال :

« اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أُرْسِلَ به » .

[سنن ابن ماجه]

وإذا رأى المطر قال :

« اللهم صَيِّباً نافعاً ، اللهم صيباً نافعاً - مرتين أو ثلاثاً ... » .

فإذا كثر المطر أو خشي الضرر قال :

« اللهم حَوِّلْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، اللهم على الآكام والظُرَابِ وبطون الأودية ومنابت الشجر » [رواه البخارى ومسلم] .

وإذا هاجت الريح قال :

« اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، اللهم اجعلها ريحاً ولا تجعلها ريحاً اللهم رحمة لا عذاباً » [رواه مسلم] .

وإذا جاء مع الريح ظلمة وعصفت تعوذ بالمعوذتين

وقال :

« اللهم إني أسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ، وأعوذ بك من شر هذه الريح

وشرُّ ما فيها وشرُّ ما أمرت به » [رواه الترمذى] .

وإذا رأى الهلال قال :

« الله أكبر ، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان
والسلامة والإسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى - ربى وربك
الله ، هلالٌ خَيْرٌ ورشد ، اللهم إني أسألك من خير هذا
الشهر وخير القدر وأعوذ بك من شره ثلاث مرات » .
[سنن أبو داود]

وإذا رأى الكسوف فليدعُ الله وليكبره وليصلِّ
وليتصدق . لقوله ﷺ عن عائشة رضى الله عنها :

« إن الشمس والقمر لا ينفسان لموت أحد ولا
لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدّقوا » .
[رواه البخارى ومسلم]

٦٢ - دعاء الاستخارة

قال ﷺ :

« من سعادة ابن آدم استخارة الله . ومن شقاوته تركه استخارة الله سبحانه وتعالى . وقال : إذا همَّ أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل - اللهم إني أَسْتَخِيرُكَ بعلمك ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ من فضلك العظيم ، فإنك تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسميه باسمه - خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى ، فاقْدِرْهُ لى وَيَسِّرْهُ لى ، ثم بارك لى فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة أمرى ، فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ، ثم أرضينى

٦٣ - أدعية السفر

كان الرسول ﷺ إذا ركب دابته قال :
« بسم الله » .

فإذا استوى على دابته قال :
« الحمد لله الذى سَخَّرَ لنا هذا وما كنا له
مُقَرَّنِينَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ » .
« الحمد لله » ثلاثا .

« سبحانك إني ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت » .
ثم قال :

« اللهم إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى ،
وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرِنَا هَذَا وَاطْوِ
لَنَا بُعْدَهُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي

الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وَعْثَاءِ السفر ، وكآبة
المنظر وسوءِ المتقلب في المال والأهل والولد .

وكان عليه الصلاة والسلام إذا علا ثِيْبُهُ كَبَّرَ ،
وإذا هبط سَبَّحَ ، وإذا أشرف على واد هَلَّلَ وكبر ، وإذا
عثرت دابته قال ... بسم الله » [أخرجه البخارى والنسائى] .
وكان يقول وقت السَّحَرِ حين سفره :

« سمع سامع بحمد الله ونعمته ، وحسن بلائه
علنا ، ربنا صاحبنا وحافظنا وأفضل علينا ، عائذا بالله من
النار » [أخرجه مسلم] .

وإذا أمسى في سفره قال :
« أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ،
فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل » .

[أخرجه أبو داود والترمذى والحاكم] .
وإذا رأى بلداً يقصدها قال :

« اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب

الأرضين السبع وما أَقْلَنَ ، ورب الشياطين وما أَضْلَلَنَ ،
 ورب الرياح وما ذَرَّيْنِ ، أسألك خير هذه القرية ، وخير
 أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر
 ما فيها » [أخرجه مسلم] .

وعند دخولها :

« اللهم بارك لنا فيها ثلاثا ، اللهم ارزقنا جناتها
 وحبينا إلى أهلها وحبب صالحى أهلها إلينا » .

[أخرجه النسائي] .

فإذا رجع من سفره يكبّر على كل شَرَفٍ من
 الأرض ثلاثاً ثم يقول :

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
 الحمد ، وهو على كل شىء قدير ... آيُونَ تَأْيُونُ
 عَابِدُونَ لربنا حامدون .. صدق الله وعده ونصر عبده
 وهزم الأحزاب وحده » .

يقول المقيم لمن يودعه :

« أستودع الله دينك وأمانتكَ .. وخصواتيم عملك » .

[أخرجه الطبراني] .

ويوصيه فيقول :

« عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف

اللهم اطوِّ له البُعْد وهَوِّنْ عليه السفر » [أخرجه الترمذی] .

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال :

يا رسول الله إني أريد السفر فزودني ... فقال

« زَوَّدَكَ الله التقوى » .

فقال زدني ... فقال : « وغفر ذنبك » .

قال زدني « بأبي أنت وأمي » .

فقال : « ويسرُّ لك الخير حيثما كنت » ، ويقول له

المسافر : « أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه » .

[رواه الترمذى]

ملحوظة : عند نية الإحرام

ذهب كثير من العلماء إلى حواز أن يشترط المحرم عند إحرامه أنه إن مرض تحلل .

فقد روى مسلم عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن النبي ﷺ قال لصباعة :

« حُجِّى واشترطى أن محلى حيث تحبسنى » فإذا أحصر بسبب من الأسباب من مرض أو غيره ، إذا اشترطه في إحرامه فله أن يتحلل وليس عليه دم ولا صوم .

٦٤ - أدعية الحج والعمرة

كان ﷺ إذا استوت به راحلته حمد الله وسبح الله وكبر الله ، وقال أدعية السفر كلها ثم قال :

« لبيك اللهم عُمرة وَحَجًّا » [رواه الترمذى] .

« لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ،
إن الحمد والنَّعْمَةَ لكَ والمُلْكُ ، لا شريك لك » .

[رواه البخارى ومسلم] .

وأيضاً كان يقول :

« لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ » [رواه النسائى وابن حبان] .

وقال أيضاً :

« لبيك وَسَعْدَيْكَ ، والخَيْرُ كُلُّهُ فى يَدَيْكَ ،
والرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ » .

وإذا رأى الكعبة يقول :

« اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً وَتَكْرِيماً

وَمَهَابَةً وَرَفَعَةً ، وَزِدْ مَنْ خَجَّهْ أَوْ اعْتَمَرَهُ تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً
وَتَكْرِماً وَمَهَابَةً وَرَفَعَةً وَبِراً » .

فإذا وصل الحجر الأسود ، يقبله أو يستلمه
أو يشير إليه ويقول :

« بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ إِيْمَاناً بِكَ ،
وَتَصَدِيقاً بِكِتَابِكَ ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ ، وَاتِّبَاعاً لِسُنَّةِ
نَبِيِّكَ ، اللَّهُمَّ قَنَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَآخُلِفْ
عَلَيَّ كُلِّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ يَدْعُو وَيَذْكُرُ اللَّهُ بِمَا يَشَاءُ وَلَهُ
أَنْ يَقُولَ أَثْنَاءَ الطَّوَافِ :

« سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ -
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ
عَرْشِهِ ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ ... الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مِثْلَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

العظيم مثله ، ثم يطلب من الله جميع مراده بخشوع وخضوع في أى لغة كانت .

فإذا أتى الركن اليماني .. سعى الله وكبر واستلمه إذا تمكن من استلامه وإلا فلا ثم يقول بين الركنين :
(رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [البقرة : ٢١] .. اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة .. » .

ثم يقول في كل شوطٍ مثل ما قال في الأول إلى أن ينتهى من الأشواط السبعة . ثم يتقدم إلى مقام إبراهيم قائلا :

« وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » [البقرة : ١٢٥] .
ويصلى ركعتين ، يقرأ في الركعة الأولى « سورة الفاتحة وقل يأبها الكافرون » ، وفي الثانية « سورة الفاتحة وقل هو الله أحد » ، ثم يدعو عقبيهما :

« اللهم إنك تعلم سرى وعلايتى فاقبل معذرتى ،
وتعلم حاجتى فأعطني سؤلى ، وتعلم ما فى نفسى فاغفر
لى ذنوبى - اللهم إنى أسألك إيماناً يباشر قلبى ، ويقينا
صادقاً حتى أعلم أنه لا يصيننى إلا ما كتبت لى ، ورضاً
بما قسمت لى يا أرحم الراحمين » .

ثم ليختر من المسألة ما شاء .

ثم . يسن أن يشرب من ماء زمزم مستقبلاً الكعبة
قائلاً :

« اللهم إنى أسألك علماً نافعا ، ورزقاً واسعاً ،
وشفاءً من كل داء » .

ثم يأتى إلى الصفا ويقول :

« إن الصفا والمروة من شعائر الله .. أبدأ بما بدأ الله

به » .

ثم يصعد الصفا ويستقبل الكعبة ويكبر ثلاثاً
مشيراً بيديه نحو الكعبة ويقول :

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
الحمد يحيى ويميت ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا
الله وحده ، أنجز وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب
وحده » . يقولها ثلاثاً ثم يدعو بعد ذلك بما شاء ثم ينزل
ويسير قائلاً :

« رب اغفر وارحم واعفُ وتكّرّم وتجاوز عما
تعلم - أنت الأعز الأكرم » .

إلى أن يصل المروة ، يقرأ مثلما قرأ على الصفا .

٦٥ - الأذكار والدعوات المستحبات بعرفات

قال ﷺ :

خير الدعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون
من قبلي :

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
الحمد ، وهو على كل شيء قدير » .
وكان يقول :

« اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيراً مما
نقول » .

« اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك
مآبى ولك ربي ترائي . اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
ووسوسة الصدر وشتات الأمر » .

« اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي
بصري نوراً ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري .
وأعوذ بك من وساوس الصدر ، وشتات الأمر ، وفتنة
القبر ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل ، وشر
ما يلج في النهار ، وشر ما تهب به الريح ، وشر بوائق
الدهر » .

« لبيك اللهم لبيك - إنما الخيرُ خيرُ الآخرة . الله
أكبر والله الحمد » .

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
الحمد . اللهم اجعله حجاً مبروراً ، وذنباً مغفوراً ، وسعيّاً
مشكوراً ، اللهم اهدنا وزيناً بالتقوى ، واغفر لنا في الآخرة
والأولى ، اللهم إلى أسألك رزقاً حلالاً طيباً مباركاً » .
« اللهم إنك أمرتني بالدعاء وعليك الإجابة إنك
لا تُخلفُ الميعاد ، ولا تُنكثُ عهدك اللهم ما أحْييتَ

من خير فَحَبِّبُهُ إِلَيْنَا وَيَسِّرْهُ لَنَا ، وما كَرِهْتَ من شر
فَكَرِّهْهُ إِلَيْنَا وَجَنِّبْنَا مِنْهُ .. ولا تَنْزِعْ مِنَّا الْإِسْلَامَ . اللهم
إِنِّي أَسْأَلُكَ من خير ما سَأَلْتُكَ به نبيك ﷺ .. ربنا ظَلَمْنَا
أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ نَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ..
رَبِّ اجْعَلْنِي مَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي ، رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دَعَاءِي .
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ . رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَيَانِي صَغِيرًا . رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ، وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم - اللهم إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي
ولا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي . وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ
الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمَشْفُقُ ، المقرّ المعترفُ
بذُنُوبِي ، وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمَسْكِينِ وَأُبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالًا
الْمَذْنُوبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دَعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ،
خَضَعْتُ لَكَ رَقَبَتِي ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَايَ ، وَتَحَلَّ لَكَ
جَسَدِي ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفِي ، اللهم لا تَجْعَلْنِي يَدْعَائِكَ

شقياً وكن بى رؤوفاً رحيماً ، ياخير المسؤولين ، يا خير
 المعطين يا أرحم الراحمين . والحمد لله رب العالمين » .
 « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله
 الحمد ، وهو على كل شىء قدير مائة مرة » .
 ثم يقرأ سورة الإخلاص « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ »
 « مائة مرة » .

« اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما
 صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ،
 وعليتنا معهم » « مائة مرة » .

ويدعو ما يشاء من قبل نفسه إلى أن تغرب
 الشمس .

٦٦ - أدعية الجهاد

يقول المجاهد في طريقه :

[اللهم أنت عَضْدِي ، وَنَصِيرِي ، بك أُحُولُ ،
وبك أُصُولُ ، وبك أُقَاتِلُ] [أبو داود والترمذى] .

[اللهم إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نَحْوِهِمْ ، ونعوذ بك من
شُرورهم] [أبو داود والسنائي] .

« اللهم مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمَجْرَى السَّحَابِ ، وَهَازِمَ
الْأَحْزَابِ ، اهْزَمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ » [البيهقي ومسلم] .

وَإِذَا حَصَرَهُمْ عَدُو قَالَ :

« اللهم اسْتِرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوَاعَاتِنَا » .

[أحمد والبيهقي]

فَإِذَا حَصَلَ النِّصْبُ قَالَ :

« اللهم لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ،
ولا باسط لما قبضت ، ولا هادئ لما أضللت ، ولا مضل
لمن هديت ، ولا معطى لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت ،
ولا مُقَرَّبَ لما باعدت ، ولا مُبَاعِدَ لما قرَّبت ، اللهم
ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ،
اللهم إني أسألك النعيمَ المقيمَ - الذى لا يحولُ ولا يزولُ ،
اللهم إني أسألك الأمانةَ يومَ الخوف ، اللهم إني عائدُ بك
من شر ما أعطيتنا ومن شر ما منعتنا ، اللهم حبِّبْ إلينا
الإيمانَ وزينه فى قلوبنا ، وكره إلينا الكفرَ والفسوقَ
والعصيان ، واجعلنا من الراشدين ، اللهم توفنا مسلمين ،
وألحِقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل
الكفرة الذين يكذبون بيوم الدين ويكذبون برسلك
ويصدُّون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله

الحق آمين » [النساءُ وابن حبان] .

٦٧ - أدعية النكاح

خطبة النكاح :

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال :

علمنا رسول الله ﷺ خطبة النكاح :

« الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله
من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا
مُضِلَّ لَهُ ، ومن يَضِلَّ فلا هَادِيَ لَهُ ، وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله » [أبو داود والترمذى والنسائى] .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا
رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً » [النساء : ١] .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً
يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً)

[الأحرار : ٧٠ ، ٧١] .

ويقول المسلم لمن تزوج مهنتاً :

« بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في

خير » [البخارى ومسلم] .

وإن أراد الجماع فليقل :

« بسم الله ، اللهم جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنَّبِ

الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنْ قَدَرَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ

أبداً » [البخارى ومسلم] .

٦٨ - الدعاء عند الأكل والشرب والإفطار بعد الصوم

« إذا حضر أحدكم الطعام فليسم الله وليأكل مما يليه
بيمينه » [البخارى ومسلم] .

قال عمر بن سلمة رضى الله عنه ، قال رسول الله
ﷺ :

« يا بُنَيَّ سَمِّ اللَّهَ ، وكل بيمينك وكل مما يليك ،
ومن نسى التسميةَ فليقل : بسم الله أوله وآخره » .
[أبو داود والترمذى] .

وقال رسول الله ﷺ : « من أكل طعاماً فقال :
« الحمد لله الذى أطعمنى هذا ورزقنى من غير
خولٍ منى ولا قُوَّة : غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

[سنن أبو داود والترمذى]

وكان إذا قربوا إليه صلى الله عليه وسلم طعاماً يقول : « بسم الله » .

وإذا فرغ من طعام قال :

« اللهم أطعممت وأسقيت وأغنيت وهديت وأحييت ، فلك الحمد على ما أعطيت » [السائر] .

وكان إذا رفع مائدته قال :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفى ولا مودع ولا مسغنى عنه » .

وإذا كان صائماً وأفطر قال :

« ذهب الظمأُ وابتلّت العروق وثبت الأجر إن شاء الله » [أبو داود والبيهقي] .

وإذا دُعِيَ أحدكم فيدعو لأهل الطعام :

« اللهم بارِكْ لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم » [صحيح مسلم] .
وإذا كان عند قوم قال :
« أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ،
وصلت عليكم الملائكة » [سنن أبو داود] .

٦٩ — الدعاء إذا لبس ثوباً جديداً

إذا لبس ثوباً جديداً قال :

« اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه ، أسألك خيره
وخير ما صنَّعَ له ، وأعوذ بك من شره وشرِّ ما صنَّعَ له ...
الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى وأتجملُ به فى
حياتى » .

وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم :

« الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير
حول منى ولا قوة » [رواه ابن السنى] .

٧٠ - دعاء الخروج من المنزل والدخول فيه

قال رسول الله ﷺ :

« من قال إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله تعالى - يقال له كُفِيتَ وَوُكِّيتَ وَهُدِيتَ .. وتنحى عنه الشيطان . فيقول لشيطان آخر : كيف لك برجل قد هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُكِّيتَ ؟ » [رواه أبو داود والترمذي والسنائي] .

وتقول أم سلمة رضي الله عنها :

ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي إلا ورفع طرفه إلى السماء فقال : « اللهم إني أعوذ بك أن أضِلَّ أو أُضِلَّ أو أزلَّ أو أُزَلَّ أو أظلمَ أو أُظْلَمَ أو أجهلَ أو يُجهَلَ عليَّ » .

قال رسول الله ﷺ :

« إذا وَلِجَ الرجل بيته فليقل : اللهم إني أسألك
خير المَوَلِجِ وخير المَخْرَجِ ، بسم الله وَلَجْنَا ، بسم الله
حَرَجْنَا ، وعلى الله ربنا توكلنا » .

« ثم يُسَلِّمُ على أهله » [سنن أبو داود] .

وفي حديث آخر يقول الرسول ﷺ :

« يا بُنَيَّ إذا دخلت على أهلِكَ فسلِّمْ يكنْ بركةً
عليك وعلى أهل بيتك » .

٧١ - دعاء السوق

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ :

« من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، له الملك وله الحمد يُجيبى ويُميت وهو حي لا
يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير » .

كُتِبَ اللهُ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ
سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ [رواه الترمذى] .

٧٢ - دعاء كفارة المجلس

قال رسول الله ﷺ :

من جلس في مجلس فكثر فيه لَغَطُهُ فقال فيه قبل
أن يقوم من مجلسه : « سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن
لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ... إلا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا
كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ » [رواه الترمذى] .

وفي حديث آخر :

« أنه إذا كان في مجلس خير كان كالطابع له ، وإن
كان مجلس تخليط كان كفارة له » .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قلما كان

رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء
الدعوات لأصحابه :

« اَللّٰهُمَّ اقسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ،
وَمِنْ اليَقِيْنِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا ، اَللّٰهُمَّ
مَتَّعْنَا بِاَسْمَاعِنَا وَاَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا اُحْيَيْتَنَا ، وَاَجْعَلْهُ
الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاَجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا ، وَاَنْصُرْنَا عَلَى
مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا
اَكْبَرَ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا
يَرْحَمُنَا » | رواه الترمذی .

٧٣ - الدعاء إذا اشتري دابة

يا احد ﷺ بناصيتها ويقول :

« اللهم اني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليـه
وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليـه » .

٧٤ - الدعاء إذا رزق بمولود

كان النبي ﷺ إذا أتى أحدهم إليه بمولود أذن في أذنه ووضع المولود في حجره وحنكه بتمر ودعا له ، لأن النبي ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي ولدته فاطمة رضي الله عنها بأذان الصلاة .

ولحديث أبي موسى الأشعري قال :

ولد لي غلام فأتيت به رسول الله ﷺ فسماه إبراهيم وحنكه ودعا له بالبركة ودفعه إلي .

٧٥ - دعاء تعويد الطفل

« أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل غمير لامة » .

وإذا أفصح الطفل فيعلمه . « لا إله إلا الله » .

٧٦ - الدعاء إذا رأى ما يحب

إذا رأى ما يحب قال :

« الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات » .

عن النبي ﷺ أنه قال :

« من رأى شيئاً فأعجبه فليقل : ما شاء الله لا قوة

إلا بالله » [رواه ابن السى] .

وإذا رأى ما يكره قال :

« الحمد لله على كل حال » .

[رواه الحاكم وابن ماجة] .

٧٧ - دعاء إذا رأى وجهه فى المرأة

« اللهم كما حسنت خلقى فحسن خلقى » ^(١) .

(١) هذا الحديث صحيح مأثور عن الرسول ﷺ ولكنه لم يرد

مقيداً بالمرأة . وتقييده بالمرأة من احتيارها .

٧٨ - دعاء لمن رأى باكورة ثمره

قال أبو هريرة ، رضى الله عنه :

كان الناس إذا رأوا الثمر جاءوا به إلى الرسول

ﷺ فقال :

« اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ،

وبارك لنا في صَاعِنَا ، وبارك لنا في مُدَّنَا » . [رواه مسد]

٧٩ - دعاء إذا رأى مُبْتَلًى

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال :

رأى مبتلى قال :

الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وَفَضَّلَنِي

على كثير ممن خلق تفضيلا . لم يصبه ذلك البلاء .

[رواه الترمذى]

٨٠ - دعاء عند سماع صياح الديك وغيره

إذا سمع صياح الدِّيكة فليسال الله من فضله ،

وإذا سمع نهيَّ الحمار فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

• [رواه البخارى]

٨١ — آداب محادثة المسلم

فإذا سلم على أحد فليقل :

« السلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

فإذا رد السلام قال :

« وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته » .

وإذا قيل له « إني أحبك » .

قال : « أَحَبَّكَ الذى أَحْبَبْتَنى له » .

وإذا قيل له : (غفر الله لك) قال : « ولك » .

وإذا ناداه أحد أجاب : « لبيك » .

وإذا عرض عليه أحد مال غيره ، قال :

« بَارِكِ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ » .

وإذا استوفى دَيْنَهُ قال :

« أوفيتني أوفى الله بك ... أو بَارِكِ اللَّهُ لَكَ » .
وَيُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ ...

« اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني » .

ومن صنع إليه معروفا فقال لفاعله :

« جزاك الله خيراً » فقد أبلغ في الثناء .

وإذا عطس المسلم فليقل : « الحمد لله » .

وليقول أخوه : « يرحمك الله » .

وإذا قال له ذلك فليقل :

« يهديكم الله ويصلح بالكم » .

وإذا رأى أخاه المسلم مبتسماً قال :

« أضحك الله سنك » .

٨٢ - دعاء الكرب والههم والغم والحزن

عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله
ﷺ كان يقول عند الكرب :

« لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب
العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض
ورب العرش الكريم » [رواه البخارى] .

« الله ربي ولا أشرك به شيئاً » [رواه أبو داود] .
قال النبي ﷺ :

« إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله
عنه ، كلمة أخى يونس عليه السلام :

لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين » [رواه ابن السنى] .

« اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة

عَيْنِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

[رواه أبو داود] .

وما قال عبد أصابه هم أو حزن :

« اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ،
 ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حكمك ، عدلٌ في قضاؤك ،
 أسألك بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك ، أو أنزلته في
 كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في
 علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ، ونور
 بصري ، وجلاءً حزني ، وذهابَ همي وغمّي .
 إلاّ أذهب الله همه وغمه وأبدله مكان حزنه
 فرحاً » .

[رواه أحمد في المسند] .

« لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

« ومن لزم الاستغفار - أي قال : أستغفر الله -

وَأَكْثَرَ مِنْهُ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ مَخْرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ
هَمٍّ فَرْجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ .

٨٣ - دعاء الوسوسة

مَنْ ابْتُلِيَ بِالْوَسْوَسَةِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيُنْتِهِ أَوْ لِيَقُلْ :

« آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ
يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » .

ثُمَّ لِيَتَفَلَّحْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا .

وَمَنْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ الْوَسْوَسَةِ وَالشُّكِّ
فَلْيَقْرَأْ :

« هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » | الحديد : ٣ | .

٨٤ - دعاء الغضب

من غضب فقال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ذهب عنه الذى يجد .

٨٥ - فيما يقال من اغتاب أخاه المسلم

فيما يذكر عن النبي ﷺ :
« أن كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتابه تقول :
اللهم اغفر لنا وله »

[ذكره البيهقى فى الدعوات] .

٨٦ - دعاء يقوله حاد اللسان

من كان حاد اللسان فاجشهُ ، فليستغفر الله ،
لحديث حذيفة :

شكوت إلى النبي ﷺ ذرَبَ لسانى فقال : « أين
أنت من الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة » .

٨٧ - دعاء لمن ابتلى بالذَّيْن

إذا ابتلى بالذَّيْن قال :

« اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك » | رواه الترمذی | .

« اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتُعِزُّ من تشاء ، وتُذِلُّ من تشاء بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير ، رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تعطيها من تشاء وتمنعها من تشاء ، ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمة مَنْ سِوَاكَ » .

٨٨ - دعاء الخوف والفرع

« حسبنا الله ونعم الوكيل » .

يقول عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قاهما

إبراهيم عليه السلام حين أُلقيَ في النار ، وقالها محمد ﷺ
حين قال له الناس : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » .

وكان الرسول ﷺ يعلمهم من الفرع كلمات :
« أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشرِّ
عباده ، ومن همزات الشياطين وأعوذ بك أن يحضروني » .
وإن وقع ما لا يختاره فليقل :

« قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ » .

وإذا أصابته مصيبة قال :

« إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ - اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ
مَصِيبَتِي فَأَجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْرًا مِنْهَا » .

٨٩ - الدعاء إذا استصعب عليه شيء

قال : « اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا ، وَأَنْتَ
تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلًا » .

٩٠ - الدعاء لطرد الشياطين

« آية الكرسي ، والأذان » .

وكان النبي ﷺ يقول :

« أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من
هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » .

٩١ - الدعاء من العين

قال ﷺ :

« استعيذوا بالله من العين فإن العين حق » .

إذا أعجبه شيء وخاف عليه العين فليقل :

« ما شاء الله لا قوة إلا بالله » .

قال تعالى : (وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ([الكهف : ٣٩] .

قال عليه الصلاة والسلام :

« إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَعْجِبُهُ فِي نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ فَلْيَبَارِكْ عَلَيْهِ » (١) .

وكان الرسول ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الْإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمَعْوِذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا أَخَذَهُمَا وَتَرَكَ سَوَاهُمَا وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَعْوِذَتَيْنِ تَحْفَظَانِ مِنَ الْعَيْنِ .

ومن أصيب بعين رقى بقوله :

« بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَذْهِبْ حَرَّهَا وَبَرِّدْهَا وَوَصِّبْهَا » .

ثم يقول : « قُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ » .

(١) فليقل اللهم بارك لنا فيه فإن العين حق .

١٣٠

أو يقول :

« بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ حَاسِدَةٍ ، اللَّهُ يَشْفِيكَ ، بِسْمِ اللَّهِ
أَرْقِيكَ » .

٩٢ _ دعاء يرقى به المعتوه

ويرقى المعتوه بالفاتحة ثلاثة أيام غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً .

٩٣ _ دعاء يرقى به اللدِّيغ

ويرقى اللدِّيغ بالفاتحة سبع مرات ، ويمسح لدغة
العقرب بماء وملح ويقرأ عليهما سورة « الكافرون »
والمعوذتين .

٩٤ _ دعاء المحروق وكل من به ألم

ويرقى المحروق وكل من به ألم .

١٣٣

وليقُل : « أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد
وأحاذر - - سبعا » .

ويقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث .

٩٩ - دعاء إذا أصابه ضرٌّ
أو سُم الحياة

وإن أصابه ضر أو سُم الحياة قد أيقن الموت
فليقل :

« اللهم أئخني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا
كانت الوفاة خيراً لي » .

١٠٠ - ما يقال إذا عاد مريضاً

« اللهم أذهبِ البأس رب الناس ، اشفِ أنت
الشافى ، ولا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقماً » .

ومن عاد مريضاً ولم يحضر أجله يقول عنده سبع
مرات :

« أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن
يشفيك » .

ومن قال في مرضه :

« لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده
لا شريك له ، لا إله إلا الله له الملك وله الحمد ، لا إله إلا
الله ولا حول ولا قوة إلا بالله » .

ثم مات لم تطعمه النار .

١٠١ - دعاء يقولُه المحتَضِر

ويقولُ المحتَضِر :

« لا إله إلا الله ، إن للموت سَكَرات ، اللهم اغفر لي وارحمني وألْحِقْنِي بِالرَفِيقِ الْأَعْلَى ، اللهم أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ » .

ويلقنه من حضر عنده كلمة : « لا إله إلا الله » .

وإذا مات يغمضه ويدعو لنفسه بخير فإن الملائكة

يؤمنون على ما يقول :

« اللهم اغفر لي وله وأعقبني فيه عُقْبَى حَسَنَةً
اللهم اغفر لفلان - ويذكر اسمه - وارفع درجته في
المهدين وأخلفه في عقبه من الغابرين ، واغفر لنا وله يا رب
العالمين ، وافسح له في قبره ونور له فيه » .

ويقول صاحب المصيبة :

« إنا لله وإنا إليه راجعون . اللهم آجِرْنِي فِي
مَصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا » .
إِلَّا آجَرَهُ اللَّهُ فِي مَصِيبَتِهِ وَاخْلُفَهُ خَيْرًا مِنْهَا .

١٠٢ - الدعاء في العزاء

وفي العزاء يسلم ويقول :

« إِنْ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أُعْطِيَ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُّسَمًّى » .

« أَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجَرَ وَالْهَمَّكَ الصَّبْرَ وَرَزَقَنَا
وِإِيَّاكَ الشُّكْرَ » .

١٠٣ - الدعاء

في الصلاة على الميت

إذا صلى على الميت يكبر ثم يقرأ الفاتحة ، ثم يكبر
ويصل على النبي ﷺ ثم يكبر ويدعو للميت بهذا
الدعاء . [كما ورد عن النبي ﷺ في صحيح مسلم] .

« اللهم اغفر له وارحمه ، وعافه واعف عنه ،
وأكرم نزله ، ووسّع مدخله ، واغسله بالماء والثلج والبرد ،
ونقه من الخطايا كما يُنقى الثوب الأبيض من الدنس ،
وأبدله داراً خيراً من داره ، وأهلاً خيراً من أهله ، وزوجاً
خيراً من زوجته ، وأدخله الجنة . وأعذه من عذاب القبر
ومن عذاب النار » .

وقال ﷺ بعض الأحيان :

« اللهم اغفر لحياً وميتنا ، وشاهدنا وغائبنا

« رَبِّهِغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مِنْ أُخْيَيْتَهُ مِنَّا
فَأُخِيهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمِنْ تَوَفَيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ ،
اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تُفْتِنَّا بَعْدَهُ » .

وقال ﷺ بعض الأحيان :

« اللَّهُمَّ إِنْ فُلَانُ ابْنُ فُلَانَةٍ فِي ذِمَّتِكَ وَحَبْلُ جَوَارِكَ
فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، فَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءِ
وَالْحَمْدِ . وَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » .

وقال ﷺ بعض الأحيان :

« اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ تَوَفَيْتَهَا
وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا فَأَنْتَ أَعْلَمُ
بِسَرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ » .

ثم يكبر الرابعة ويسلم .

١٠٤ - دعاء زيارة القبور

إذا زار القبور فليقل :

« السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا وإياكم وما
توعّدون غداً مؤجّلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون » .
« السلام على أهل الديار من المسلمين ويرحم الله
المستقدمين والمستأخرين ، وإنا أن شاء الله بكم
لاحقون ، أنتم لنا فرطٌ ونحن لكم تبعٌ أسأل الله لنا ولكم
العافية » .

١٠٥ - الاستعاذة

« اللهم إني أعوذ بك من جهدِ البلاء ودركِ
الشقاء وسوءِ القضاء وشماتَةِ الأعداء » .
« اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهَمِّ والمُعَرَّمِ
والمأثمِ »

« اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار ، وفتنة النار ، وعذاب القبر ، وشر فتنة الغنى ، وشر فتنة الفقر ، ومن شر فتنة المسيح الدجال ، اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونبِّ قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات ، اللهم آت نفسى تقواها ، وزكّها أنت خير من زكّاها ، أنت وليها ومولاها ... اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها » .

« اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجأة نقمتك ، وجميع سخطك ، اللهم إني أعوذ بك من الهرم ، وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان

عند الموت ، وأعوذ بك من أن أموتَ في سبيلك مُذِيرًا ،
وأعوذ بك من أموتَ لِدَيْغًا .

« اللهم إني أعوذ بك من مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ
وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَذْوَاءِ ، اللهم إني أعوذ بك من علم
لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يُسْمَعُ ، ونفس
لا تشبع ، اللهم إني أعوذ بك من الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ
وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ . »

١٠٦ - أدعية جامعة

« اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي
وهواني على الناس ، أنت أرحم الراحمين ، أنت ربُّ
المُسْتَضْعِفِينَ وأنت ربي ، إلى من تكلّني ، إلى بعيد
يَتَجَهَّمُنِي ، أُمُّ إلى عَدُوٍّ مَلَكْتَهُ أَمْرِي ، إن لم يكن بك
غضبٌ عليّ فلا أبالي ، غير أن عافيتك هي أَوْسَعُ لي
أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح
عليه أمر الدنيا والآخرة ، أن يحل عليّ غضبك أو أن ينزل
بي سَخَطُكَ ، لك العُتْبَى حتى ترضى ولا حول ولا قوة
إلا بالله » .

« اللهم اغفر لي ذنوبي وخطيئي وعمدي ، اللهم
اغفر لي جدّي وهزلي وخطيئي وعمدي وكل ذلك
عندي » [الطبراني وابن رشد] .

« اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمةُ أمري ،

وأصلح لى دنياى التى فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتى التى
إليها معادى ، واجعل الحياة زيادةً لى من كل خير ، واجعل
الموت راحةً لى. من كل شر » . [رواه مسلم]

« رَبِّ أَعْنِيْ وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانصُرْنِيْ وَلَا تَنْصُرْ
عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِيْ وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِيْ وَيَسِّرْ لِيْ الْهُدَى
لِيْ ، وَانصُرْنِيْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ » .

[أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه]

« رَبِّ اجْعَلْنِيْ ذَكَرًا لِّكَ ، شَكَرًا لِّكَ ، رَهَبًا
لِّكَ ، مِطْوَعًا إِلَيْكَ ، أَوْاهًا مُّنِيْبًا » .

[أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه]

« رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِيْ ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِيْ ، وَأَجِبْ
دَعْوَتِيْ ، وَثَبِّتْ حُجَّتِيْ ، وَاهْدِ قَلْبِيْ ، وَسَدِّدْ لِّسَانِيْ ،
وَاسْلُلْ سَخِيْمَةَ صَدْرِيْ ، اللَّهُمَّ اَلْهَمْنِيْ رُشْدِيْ ، وَأَعِزَّنِيْ
مِنْ شَرِّ نَفْسِيْ » .

[أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه]

« اللهم إني أسألك فعلَ الخيراتِ ، وتركِ
المنكراتِ ، وحُبَّ المساكينِ ، وأن تغفرَ لي وترحمني ،
وإذا أردتَ بقومٍ فتنة فتوفني غير مفتون ، وأسألك حبك
وحبَّ من يحبُّك وحبَّ عملٍ يقربني إلى حبك » .

[الترمذى والحاكم]

« اللهم إني أسألك عيشة نقيّة ، وميتةً سريّةً ،
ومرّةً غير مُعزّز ولا فاضح » .

« اللهم اجعلني صبوراً ، واجعلني شكوراً ،
 واجعلني في عيني صغيراً وفي أعين الناس كبيراً » .

[البيهقي]

« اللهم اجعل أوسع رزقٍ عليّ عند كبر سني
وانقطاع عمري ، اللهم إني أسألك علماً نافعاً ، وأعوذ
بك من علم لا ينفع » [اس حجاب] .

« اللهم إني أسألك تحيّر المسألة ، وخير الدعاء ،

وخَيْرَ النجاح ، وخَيْرَ العمل ؛ وخَيْرَ الثواب ، وخَيْرَ
الحياة ، وخَيْرَ الممات ، وثَبَّتْنِي وثَقَّلْ موازيني ، وحقق
إيماني ، وارفع درجتي ، وتَقَبَّلْ صلاتي ، واغفر خطيئتي ،
وأَسْأَلُكَ الدرجاتِ الْعُلَا من الجنة آمين » [الحاكم] .

« اللهم إني أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ
وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدرجاتِ الْعُلَا من الجنة
آمِينَ » [الحاكم] .

« اللهم إني أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتَى ، وخَيْرَ مَا أَفْعَلُ ،
وخَيْرَ مَا أَعْمَلُ ، وخَيْرَ مَا أَبْطُنُ ، وخَيْرَ مَا أَظْهَرُ ،
والدرجاتِ الْعُلَا من الجنة آمين » [الحاكم] .

« اللهم إني أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي ، وتَضَعْ
وِزْرِي ، وتَصْلَحْ أَمْرِي ، وتَطْهَرَ قَلْبِي ، وتُخَصِّنَ فَرْجِي ،
وتُنَوِّرَ قَلْبِي ، وتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ الدرجاتِ الْعُلَا
من الجنة آمين » [الحاكم] .

« اللهم أنى أسألك أن تبارك لى فى سمعى ، وفى
بصرى ، وفى روحى ، وفى خُلُقى ، وفى خُلُقِى ، وفى
أهلى ، وفى محياى ، وفى مماتى ، وفى عملى ، وتقبّل
حسناتى ، وأسألك الدرجات العلا من الجنة آمين » .
[الحاكم]

« اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا إلى
طاعتك ، اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تُهِنّا وأعطينا
ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارضَ عنا » .
[الترمذى والحاكم]

« اللهم أحسن عاقبتنا فى الأمورِ كلّها وأجرنا من
بخزى الدنيا وعذاب الآخرة » [ابن حبان] .

« اللهم إنى أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم
مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ،

والقوزَ بالجنة والنجاة من النار .

[الحاكم في المستدرک والطبرانی في الكبير] .

« اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد ﷺ ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد ﷺ ، وأنت المستعان ، وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله » [الترمذی] .

« اللهم اهدني وسدّدني » .

وكان رسول الله ﷺ يقول للعباس رضي الله عنه :

« يا عم أكثر الدعاء بالعافية » [الطبرانی في الكبير] .

فلينظر العاقل مقدار هذه الكلمة التي اختارها رسول الله ﷺ لعمه من دون الكَلِم ، وليؤمن بأنه ﷺ أُعطي جوامع الكلم واختصرت له الحكم ، فإن من أُعطي العافية فاز بما يرجوه ، وبجبه قلبا وقالبا ودنيا ودينا

وَوُقِيَ مَا يَخَافُهُ فِي الدَّارَيْنِ عَلَّمَا يَقِينًا ، فَقَدْ تَوَاتَرَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاؤُهُ بِالْعَافِيَةِ وَوَرَدَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفْظًا وَمَعْنَى مِنْ نَحْوِ خَمْسِينَ طَرِيقًا هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَهُوَ الْمَعْصُومُ عَلَى الْإِطْلَاقِ حَقِيقَةً ، فَكَيْفَ بَنَّا وَنَحْنُ غَرَضُ لِسَهَامِ الْقَادِرِ ، وَغَرَضُ بَيْنِ النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ وَالْهَوَى كَمَا وَرَدَ فِي الْخَبَرِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَخِرَ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

الفهرس

صفحة

٣ المقدمة
٥ تمهيد
١١	١ - فضل الذكر
١٤	٢ - آداب الذكر
١٥	٣ - فضل الدعاء
١٦	٤ - شروط قبول الدعاء
١٨	٥ - آداب الدعاء
٢٢	٦ - فضل القرآن العظيم
٢٣	٧ - فضل سورة الفاتحة
٢٥	٨ - فضل سورة البقرة
٢٦	٩ - فضل آية الكرسي
٢٦	١٠ - فضل سورة الكهف
٢٦	١١ - فضل سورة الفتح
٢٧	١٢ - فضل سورة الملك
٢٧	١٣ - فضل سورة الاخلاص
٢٧	١٤ - فضل سورتي الفلق والناس

- ٢٩ أدعية القرآن الكريم - ١٥
- ٢٩ دعاء إبراهيم عليه السلام - ١٦
- ٣٠ دعاء المؤمنين - ١٧
- ٣٢ دعاء بعض الصحابة رضى الله عنهم - ١٨
- ٣٣ دعاء الراسخين فى العلم - ١٩
- ٣٣ دعاء المتقين - ٢٠
- ٣٣ دعاء الرسول ﷺ - ٢١
- ٣٤ الدعاء للوالدين كما امر الله - ٢٢
- ٣٤ دعاء زكريا عليه السلام - ٢٣
- ٣٥ دعاء الحوارين - ٢٤
- ٣٥ دعاء موسى عليه السلام - ٢٥
- ٣٥ دعاء الملائكة - ٢٦
- ٣٦ دعاء سليمان عليه السلام - ٢٧
- ٣٦ دعاء آدم عليه السلام - ٢٨
- ٣٧ دعاء نوح عليه السلام - ٢٩
- ٣٧ دعاء أصحاب الكهف - ٣٠
- ٣٧ دعاء عباد الرحمن - ٣١
- ٣٨ دعاء الصابرين من المؤمنين - ٣٢

- ٣٣ - دعاء أيوب عليه السلام ٣٨
- ٣٤ - دعاء ذى النون عليه السلام ٣٨
- ٣٥ - دعاء المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين لا يستطيعون الهجرة ٣٩
- ٣٦ - فضل أسماء الله الحسنى ٤٠
- ٣٧ - أسماء الله الحسنى ٤٠
- ٣٨ - بيان اسم الله الأعظم ٤٣
- ٣٩ - فضل التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير
وغير ذلك ٤٥
- ٤٠ - فضل الاستغفار والتوبة ٤٨
- ٤١ - فضيلة الصلاة على النبي ﷺ ٥٠
- ٤٢ - الدعاء عند النوم والقيام منه ٥٤
- ٤٣ - الدعاء إذا استيقظ من نومه ليلاً ٥٧
- ٤٤ - الدعاء عند الأرق ٥٨
- ٤٥ - الدعاء إذا استيقظ صباحاً ٥٩
- ٤٦ - أدعية الصباح والمساء ٦٠
- ٤٧ - آداب الرؤيا ٦٣
- ٤٨ - دعاء الطهور ٦٤

- ٤٩ - دعاء دخول المسجد والخروج منه ٦٥
- ٥٠ - أدعية الأذان ٦٦
- أدعية الصلاة ٦٨
- ٥١ - دعاء الاستفتاح ٦٨
- ٥٢ - دعاء الركوع والسجود ٧٠
- ٥٣ - دعاء الاعتدال من الركوع ٧٤
- ٥٤ - دعاء سجود التلاوة ٧٥
- ٥٥ - دعاء بين السجدين ٧٦
- ٥٦ - دعاء التشهد ٧٦
- ٥٧ - دعاء بعد التشهد وقبل التسليم ٧٧
- ٥٨ - ما يقال بعد التسليمتين ٨٠
- ٥٩ - دعاء قيام الليل ٨٣
- ٦٠ - دعاء القنوت في الوتر ٨٥
- ٦١ - دعاء الاستسقاء والريخ والرعد والصواعق ٨٧
- دعاء رؤية الهلال ٨٩
- ٦٢ - دعاء الاستخارة ٩٠
- ٦٣ - أدعية السفر ٩١
- ٦٤ - أدعية الحج والعمرة ٩٦

- ٦٥ - الأذكار والدعوات المستحبات في عرفات ١٠١
- ٦٦ - أدعية الجهاد ١٠٥
- ٦٧ - أدعية النكاح ١٠٧
- ٦٨ - الدعاء عند الأكل والشرب والإفطار بعد الصوم ١٠٩
- ٦٩ - الدعاء إذا لبس ثوبا جديدا ١١٢
- ٧٠ - دعاء الخروج من المنزل والدخول فيه ... ١١٣
- ٧١ - دعاء السوق ١١٤
- ٧٢ - دعاء كفارة المجلس ١١٥
- ٧٣ - دعاء إذا اشترى دابة ١١٦
- ٧٤ - دعاء إذا رزق بمولود ١١٧
- ٧٥ - دعاء تعويذ الطفل ١١٧
- ٧٦ - دعاء إذا رأى ما يحب ١١٨
- ٧٧ - دعاء إذا رأى وجهه في المرآة ١١٨
- ٧٨ - دعاء لمن رأى باكرة ثمرة ١١٩
- ٧٩ - دعاء إذا رأى مبتلى ١١٩
- ٨٠ - دعاء عند سماع صياح الديك وغيره ١١٩
- ٨١ - آداب محادثة المسلم ١٢٠

- ٨٢ - دعاء الكرب والهم والغم والحزن ١٢٢
- ٨٣ - دعاء الوسوسة ١٢٤
- ٨٤ - دعاء الغضب ١٢٥
- ٨٥ - فيما يقول من اغتاب أخاه المسلم ١٢٥
- ٨٦ - دعاء يقوله حاد اللسان ١٢٥
- ٨٧ - دعاء لمن ابتلى بالدين ١٢٦
- ٨٨ - دعاء الخوف والفرع ١٢٦
- ٨٩ - دعاء إذا استصعب عليه شيء ١٢٧
- ٩٠ - دعاء لطرد الشياطين ١٢٨
- ٩١ - دعاء من العين ١٢٨
- ٩٢ - دعاء يرقى به المعتوه ١٣٠
- ٩٣ - دعاء يرقى به اللدغ ١٣٠
- ٩٤ - دعاء المحروق وكل من به ألم ١٣٠
- ٩٥ - دعاء من به وجع أو احتبس بوله أو به حصاة ١٣١
- ٩٦ - دعاء للقرحة أو الجرح ١٣١
- ٩٧ - دعاء لمن أصابته حمى ١٣٢
- ٩٨ - دعاء من اشتكى ألماً أو شئماً ١٣٢
- ٩٩ - دعاء إذا أصابه ضرر أو سئم الحياة ١٣٣

- ١٠٠ - ما يقال إذا عاد مريضاً ١٣٣
- ١٠١ - دعاء يقوله المحتضر ١٣٥
- ١٠٢ - دعاء في العزاء ١٣٦
- ١٠٣ - دعاء في الصلاة على الميت ١٣٧
- ١٠٤ - دعاء زيارة القبور ١٣٩
- ١٠٥ - الاستعاذة ١٣٩
- ١٠٦ - أدعية جامعة ١٤٢

